رابط المادة على منصة باحث



# حلقات نور على الدرب )412( للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة )053 حلقة( #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

---

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة. في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - 00:00:17

مستمعين اه فضيلة الشيخ غدا اه هو يوم الحج الاكبر يوم عيد الاضحى المبارك. ما كلمتكم بهذه المناسبة للمسلمين سواء كانوا في الحج او ممن لم يتسنى له الحج بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:34

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين. سيدنا ونبينا محمد وعلى صحابته اجمعين وبعد شرف الله هذه الامة لان بعث فيها رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

وجعل شريعته شريعة كاملة نستوعب امر البشرية الى قيام الساعة وقامت هذه الملة الحنيفية في عقيدته على اخلاص العبادة لله جل وعلا وتعظيم شعائره وانبنت على اركان خمسة هي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:01:18

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام ويوم العاشر من ذي الحجة هو يوم الحج الاكبر هو يوم النحر النحر من هدي هذه القران والتمتع او هل الهدي الذي يساق الى مكة - 00:01:50

او اضاحي المسلمين في كل الدنيا يوم النحر وهو يوم تجمع المسلمين في ساحة واحدة في رحاب مكة يتوافدون من عرفات في صبيحة ذلك اليوم بعد ان ادوا مناسك حجهم - 00:02:19

من وقوف بعرفة وابتهال لمولاهم ومبيت بمزدلفة واشتغال بذكر الله عند المسجد الحرام وتتبع اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم للمناسك ليقتدوا به انتهوا من عرفة بعد غروب شمسها - 00:02:48

لم ينصرفوا حتى غابت الشمس يوم عرفة واخبروا الى مزدلفة فحصل المبيت فيها وحصل فيها ذكر الله وتعظيمه وتعظيمه وما يتصل به من جمع للصلاة في مزدلفة و تهيؤ للوقوف عند المشعر الحرام - 00:03:17

في مزدلفة ومزدلفة كلها موقف الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارتفعوا عن بطن محسر وهو الوادي الذي يأتي من الشمال الشرقي في من جبال المشاعر المشرفة على منى - 00:03:50

حتى يضرب في الجبل المشرف على منى والعزيزية من غاب وهو وادي محسر الذي اسرع فيه النبي صلى الله عليه وسلم في وقت انصرافه من مزدلفة وشرع لنا الاسراع فيه اذا مررنا به - 00:04:14

وكان الناس يسرعون اذا مروا به في مسيرهم على الابل والمراكب وعلى الاقدام يسرعون ما رمية حجر يفدون الى موضع رمي الجمرات في منى رافعين اصواتهم بالتلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك - 00:04:35

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك يضجوا تضج الساحات مزدلفة مساحات منى بهذا الذكر العظيم المبارك هذا اليوم يوم النحر الحج الاكبر تحصل فيه اعمال عظيمة في الحج - 00:05:08

وجل الاعمال بعد عرفة تكون في يوم العيد يوم النحر السنة ان اول ما يبدأ به في منى بعد طلوع الشمس رمي الجمرة جمرة العقبة تروى بسبع حصيات يكبر الرامي معها - 00:05:37

يكون مع كل حصاة يقطع التلبية اذا وصل الى العقبة وكان في مسيره اليها يلبي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ومن لبى بغير ذلك جاز الا ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا - 00:06:04

والسنة في رمي جمرة العقبة ان يقف مستقبل الجمرة تكون جهة مكة على يده اليسار ومن على يده اليمين ويكون وجهه الى المرجم فيرجم سبع حصيات يكبر مع كل حصاة - 00:06:25

يحرص على ان تقع الحصاة في المرمى لا يلزم ان تظرب الشاخص او العمود المهيأ المهم ان تقع في الموقع الذي تجتمع فيه الحصيات بعد رمي الجمرة يسن بعد ذلك الحلق - 00:06:47

ثم النحر ذبح الهدايا وبعد ذلك الطواف بالبيت طواف الافاضة والسعي لمن لم يكن سعى مع طواف القدوم اما من كان لما قدم مكة محرما طاف وسعى وبقي في احرامه - 00:07:10

الى عرفات فانه لا سعي عليه بعد طواف الافاضة يوم العيد او بعده افضل الاعمال هي رمي الجمرة في يوم العيد والحلق او التقصير والحلق افضل وذبح الهدي وطواف الافاضة. هذه الامور الاربعة - 00:07:39

النبي صلى الله عليه وسلم رتبها ورتبها اصحابه وبعضهم نسي او غير ذلك فسئل صلى الله عليه وسلم بعد ذلك من سائل يقول لم اشعر يعني نسيت او لما تذكر او لما - 00:08:04

اكن فطنا لشيء  حلقت قبل ان ارمي فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ارمي ولا حرج واخر يقول رميت قبل ان انحر فيقول انحر ولا حرج وما سئل صلى الله عليه وسلم في يوم العيد - 00:08:24

عن شيء من اعمال يوم العيد الا قال للسائل افعل ولا حرج ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه عليه افضل الصلاة والتسليم انه قال لاحد - 00:08:44

افعل ولا حرج الا في يوم العيد ولذلك هذا الحديث حجة لكل من قدم شيئا على شيء في يوم العيد من اعمال يوم العيد انه لا حرج عليه وان كان في المسألة خلاف - 00:09:06

فان بعض اهل العلم يرى ان من تذكر هذا الترتيب وعلم وقدر ان يفعله ان عليه ان يرتب واذا لم يفعل يكون قد اخل بشيء من المناسك لكن الصحيح انه ان شاء الله لا حرج - 00:09:26

لكن كلمة لا حرج المقصود فيها افعال يوم العيد التي هي الرجم والحلق والنحر وطواف الافاضة من قدم شيئا على شيء فلا حرج عليه واما الافضل فالاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:43

المتمتع والقارن على كل واحد منهم هدي والهدي ذبح ذبيحة مما يصح في الاضحية مما تم له سنة من الماعز او اكملت ستة اشهر وشرع بالسابع من الظأن او اكمل سنتين من البقر - 00:10:07

او اكمل خمس سنين من الابل البقرة والبعير يجزئ عن خمسة واما الظأن والماعز فاعتز الواحدة الا عن واحد فقط ولا يجوز ذبحها الا في داخل الحرم. لا يجوز ان تذبح في عرفات - 00:10:30

ولا ان تذبح خارج الاميال في طريق جدة ولا خارج الاميال في طريق المدينة ولا في خارج الاميال في جهة الجنوب او جهة نجد لابد ان يكون الذبح داخل الحرم - 00:10:56

الذي المحدد في اميال الحرم لو ذبح هديه في ادنى مزدلفة الى عرفة لكن جعل الحدود حدود الحرم بينه وبين عرفات صح ولو كانت حدود الحرم بينه وبين مكة لم تصح الذبيحة - 00:11:17

والنبي يقول صلى الله عليه وسلم نحرت ها هنا نحرت منى وكلهم في وفجاج مكة طريق ومنحر اي ان من نحر في اي مكان فيما ادخلته حدود الحرم فالذبح فيه حلال - 00:11:36

يحصل الحاج في هذا اليوم المبارك ان يكثر من ذكر الله جل وعلا من التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ويرفع الصوت اذا سار في

الطريق فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون ذلك. كان عمر يكبر حتى يضج منى - 00:11:57
باصوات المكبرين لكنهم ليسوا بصوت واحد يرفعه احدهم ثم يرده جماعة باجتماع بصوت واحد فيختلط على الانسان الصوت يلتبس عليه الصوت من الذكر ينبغي ان يكون الذاكر لله واعيا ما يقول - 00:12:18
قاصدا ما يقول مجتهدا في ذلك عسى الله جل وعلا ان يرحم الجميع. نعم احسن الله اليكم الليلة باردة كما تعلمون معالي الشيخ احسن الله اليكم والحجاج ربما يحتاج بعضهم الى تغطية - 00:12:43
بالبطانية وربما التدفئة عن طريق الحطب هل فيه حرج في هذا يا شيخ اي ليلة مزدلفة نعم ليلة مزدلفة لا حرج على الناس ان يستدفئوا بوسائل التدفئة من البسة يعني - 00:12:57
يلتحف ازار صفيق قوي متين يتزر بازارا قويمتين اذا اراد ان ينام يلتحف بلحاف يغطي جسده ما عدا الرأس يعتني بان يكون فراشه غير قابل للامتداد في نومه على رأسه لكن لو - 00:13:22
غطى الواحد رأسه في مزدلفة ناسيا او في نوم لم يعي فالقلم مرفوع عن الناعم حتى يستيقظ والناس لا شيء عليه سوى ان يزيل ما تذكر انه فعله فلا حرج في ذلك كله ان شاء الله. الحمد لله. نعم - 00:13:49
احسن الله اليكم. سائل اه رمز لاسمه بالحروف الف عين من احدى الدول العربية وزنه كبير كما ذكر يتجاوز المائتي كيلو وهو ضخم جدا كما يذكر لا يستطيع المسير الا بصعوبة قد آآ تيسر له الحج الا انه كما يقول لم يستطع لبس - 00:14:14
احرام انطلاقا وخصوصا الازار. نظرا لصعوبة آآ مسكه لضخامة بطنه والجزء الاعلى من جسمه كما يذكر يقول هل لي في هذه الحالة ان البس السراويل؟ خصوصا انني اتحرك في الحج بالعربية في كل الاماكن - 00:14:34
اذا كان الامر كما تقول وانك لا تستطيع الاتزار بالإزار ولو خال الازار كبيرا على قدر جسمك اي لو استجى احدث ازارا فقص على قدر ما تسع لبدنك فاذا كان ذلك - 00:14:53
مما يتعذر عليك جاز لك الاحرام بالسراويل وتدخل في حكم من لم يجد بين من لم يجد الازار صاغ له ان يحرم بالسراويل بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:18
فالعاجز عن استعمال الازار ملحق في الحكم بفاقد الازار ولا حرج عليك ان شاء الله نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول اذا اردت ان اضحي ونيتي ان تكون الاضحية عني وعن اهل بيتي الذين هم في رعايتي من ابنائي وزوجتي - 00:15:36
ونويت ايضا عن بعض اقربائي هل تكون هذه الاضحية عن الجميع؟ وهل تكون صحيحة عن ابنائي الكبار؟ الذين عندهم ابناء ام لابد من اضحية لكل فرد من افراد العائلة لا بأس ان تكون عنك وعن اسرتك - 00:15:56
الا ان الاولى لمن كان قادرا ان يضحي يذبح اضحية ومصرف الاضحية او طريقة استعمالها يتصدق بثلثها على الفقراء ويهدى على الاحباب والاصدقاء والاقارب ثلث والثلث الثالث يأكل اهل المنزل - 00:16:14
فهذا مناسب وهو اولى من الاكتئاب ضحية بواحدة الاضحية الواحدة لا تتسع للاسرة الكاملة فكيف تتسع الاسرة ويهدى ويتصدق منها ومع ذلك لا حرج ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم الى متى يستمر او تستمر ايام الذبح بالنسبة للاضحية - 00:16:45
الذبح يبدأ من بعد صلاة يوم العيد في البلد الذي يكون لوحدي مقيما فيه ويستمر الى ان تغرب الشمس في اليوم الثالث عشر من ذبح قبل غروب الشمس في اليوم الثالث عشر فهي اضحية. ومن ذبح بعد الغروب - 00:17:10
فهي ذبيحة طيب احسن الله اليكم هل الاضاحي التي تأتي من الخارج وهي ما تسمى التي ليس لها الية يقول هل هي تجزئ عن الاضحية هذه التي ليست العائلة ان كانت - 00:17:32
فاقدة فاقدة للعلية خلقة فلا اشكال فيها فهي ذبيحة وان كانت العلية قد قطعت عمدا من مربية الاغنام فقد اختلف اهل العلم في العصر هذا في جوازها اضحية ولا شك ان الافضل ان تكون كاملة الوصف - 00:17:53
كاملة لنظر النبي صلى الله عليه وسلم ضحى في في كبش ينظر في سواد ويبرخ في سواد فكلما كان انفس واكمل منظرا ومخبرا فهو افظل نعم احسن الله اليكم سائل يقول بانه خرج من منزله وقد لبس الاحرام ينوي مباشرة عندما يصل الى الميقات ان يدخل في

النسك - 00:18:21
يقول ولكني نمت في الطائرة ولم استيقظ الا عند الهبوط في جدة فماذا علي النية مصطحبة لا شك في ذلك وما دام انها انشاء مصطحبة فاحرامه صحيح. نعم احسن الله اليكم هل من وصل الى عرفات بعد الغروب ووقف بها يسيرا هل يدرك الحج - 00:18:56
نعم جاء عروة بن مدرس الطائي من اهل منطقة حائل من طي الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر من يوم مزدلفة فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله جئتك - 00:19:17
جئت من جبل طي اتعبت نفسي واكللت راحلتي ومررت بجبل او قال حبل والمقصود بالحبل حبل الرمل الا وقفت عليه ولعله يعني رفعت او الجبل في طريقه فهل لي من حج - 00:19:38
فقال صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا هذه ودفع معنا حين ندفع يعني من مزدلفة وكان قد وقف قبل ذلك في عرفة ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه - 00:19:56
اي يعني ادرك الحج الذي قال عن عرفة الحج عرفة ومعنى ذلك ان ادراك الحج انما يكون بادراك عرفة وعرفة تدرك بيوم عرفة او بليلة العيد قبل طلوع الفجر ومن طلع الفجر عليه قبل ان يصل الى عرفة فقد فاته الحج - 00:20:12
ان كان محرما وطبعا عرفة قبل ان يصل الفجر قبل ان يصل الى عرفة فاته الحج فانه يذهب الى مكة يطوف ويسعى ويتحلل بعمرة نعم احسن الله اليكم سؤال اجبتم عنه قبل قليل لكن لان اصحابه نصوا على الحديث عنه آآ ممن يقومون على شؤون المعاقين يقول بانهم يذهبون ببعض المعاقين - 00:20:41
ممن اه لا يستطيع لبس الازار لان ليس في جسمه اه مقدرة على الظبط وايديه لا تتحرك يقول نخاف من سقوط الازار فهل يجوز لنا في هذه الحالة ان نلبسهم بعض الملابس - 00:21:03
لا حرج في ذلك لانهم في حكم الفاقدين تلك الملابس التي يلزم القادر عليها الواجد لها ان تكون لباسه في الاحرام فاذا كان هؤلاء المعاقين لا يستطيعون ان يضبطوا ازارا ولا ردا - 00:21:18
فلا حرج ان يلفوا بازار وبردى ويربط عليهم فلا حرج واذا كان لا يستمسك الا ان يكون على شكل لباس فلا حرج ان يلبس يلبس او يلبس بالسراويل واما اعالي الجسد فيكفي ان - 00:21:38
يلف عليهم رداء ولا حرج في ذلك ان شاء الله نعم احسن الله اليكم اذا كنتم مع رفقة يرون النفر من عرفة قبل الغروب او الرمي في ايام من في ايام التشريق قبل الزوال فماذا علي وانا لا ارى رأيهم - 00:21:59
هذا لا يحل لك النبي صلى الله عليه وسلم لم ينصرف من عرفة الا بعد الغروب حتى زالت الصفرة القوية ولا يعرف ان احدا انصرف من عرف من الحجاج الذين حجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا زهاء مائة الف حاج - 00:22:12
لا يعرف ان احدا سبق وانصرف قبل غروب الشمس والعلماء ذكروا ان من انصرف قبل غروب الشمس عليه الهدي وهذا هو المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم وسببهم في ذلك - 00:22:40
انه لم يجرؤوا على ان يقولوا لم يحج فقالوا ينجبر حجه بذبح فدية ذبيحة اذا كان قادرا فان لم يستطع ولم يكن قادرا على الذبح انتقل الى بدل هذه التمتع والقران - 00:22:58
وهو انا يصوم عشرة ايام ينبغي للحاج ان يعظم سنة النبي صلى الله عليه وسلم الله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لا يجوز للانسان ان يحاول ان يخالف هدي النبي - 00:23:21
من تعمد مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم دون امر يلجؤه اليه ما اقرب ان يقال له لم يصح حجك ومن احرج بامر مباغت وضرة اقتضت عليه اقتضت منه - 00:23:45
ان يخالف فينصرف قبل غروب الشمس ملجأا مكرها اما مكرها بظرورة عمل او مكرها بدفع او غير ذلك من زحام اخرجه يفتدي ما حصل من نقص في هدي النبي يقول عليه الصلاة والسلام لتأخذوا عني مناسككم. فما فعله - 00:24:07
يجب على الناس ان يفعلوه الا ما ذل فعله او قوله على ان ذلك العمل غير واجب واما ان يترخص انسان ويقول ان النبي قال صلى

الله عليه وسلم لمن سأله يوم العيد لا حرج هل قال لاحد يوم عرفة - 00:24:32
انصرف ولا حرج في مزدلفة اذن للنساء لضرورة التخفيف عليهن وتسهيل على للانصراف ان ينصرفن فمن التحق بهن في الضرورة يمكن ان يقال ذلك لكن في عرفات لم يأذن للنساء - 00:24:52
ولا لكبار ولا للصغار بالانصراف اه كذلك في ما يقدر عليه الانسان بدون مشقة لا يحل له ان يترخص لنفسه اما من كان مع حملة تلجأه على الانصراف من مزدلفة - 00:25:18
في اول الليل فمزدلفة صار فيها خلاف قوي في المبيت وعدمه وهل هي ركن من اركان الحج او واجب لكن عرفات لم يحصل شيء من ذلك هذا الجمع العظيم وامامه مسافة بعيدة بالنسبة لوسائل النقل في ذلك الزمان - 00:25:36
وارض شاجرة وطرق غير معبدة ومع ذلك لم ينصرف احد حتى غربت الشمس والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب. نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل من - 00:26:00
حجاج بيته حجهم وان يعيدهم الى اوطانهم سالمين غانمين. شكرا لطيب المتابعة نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:20